

لسان العرب

(حبش) الحَبَش جندٌ من السُّودان وهم الأَحْبِش والحُبَشَان مثل حمَل ودُمْلان والحَبِيش وقد قالوا الحَبَشَة على بناء سَفَرَة وليس بصحيح في القياس لأنّه لا واحد له على مثال فاعِل فيكون مكسراً على فَعَلَة قال الأزهري الحَبَشَة خطأ في القياس لأنك لا تقول للواحد حابِش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تُكَلِّم به سار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز وفي الحديث أُوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإِنَّ عَبدًا حَبَشِيًّا أَي أَطيعوا صاحبَ الأَمْرِ وإِنْ كان عبداً حَبَشِيًّا فحذف كان وهي مرادة والأُحبوش جماعة الحبش قال العجاج كَأَنَّ صِيرَانَ المَهَالِجِ لَاطَ بالرمل أُوْحْبِشُ من الأَنْبِاط وقيل هم الجماعة أَيَّاماً كانوا لأنهم إِذا تَجَمَّعوا اسْوَدُّوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فَصٌّ حَبَشِيٌّ قال ابن الأثير يحتمل أَنه أَراد من الجَزْع أَو العَقِيْق لأنَّ معدِنَهُما اليَمَنُ والحَبَشَة أَو نوعاً آخر ينسب إِلِها والأَحَابِيشُ أَحْيَاءُ من القارَة انضمُّوا إِلى بني لَيث في الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام فقال إِبراهيمُ لقريش إِنِّي جَارٌ لَكُمْ من بني لَيث فواقَعُوا دَمًا سُمُّوا بذلك لاسْوَدَّادهم قال لَيثٌ ودَّيْلٌ وكَعْبٌ والذي طَأَّرَتْ جَمْعُ الأَحَابِيشِ لما أَحْمَرَّتِ الحَدَقُ فلما سُمِّيَتْ تلك الأَحْيَاءُ بالأَحَابِيشِ من قِبَلِ تَجَمُّعِها صار التَّحْبِيشُ في الكلام كالتجميع وحُبِشِيٌّ جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَة يقال منه سمي أَحَابِيشُ قريش وذلك أَنَّ بَنِي المِصْطَلِقِ وبَنِي الهَوَّانِ بن خُزَيْمَة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشاً وتحالفوا بالله إِزَّاماً لِيَدُ عَلَى غَيْرِنَا مَا سَجَا لِيَلُ وَوَضَحَ نَهَارَ وَمَا أَرَسَى حُبِشِيٌّ مَكَانَهُ فَسُمُّوا أَحَابِيشَ قُريشَ بِاسْمِ الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن أَبي بكر أَنه مات بالحُبِشِيِّ هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مَكَة وقيل جبل بِأَسْفَلِ مَكَة وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ أَنَّ قريشاً جَمَعُوا ذلك جمعَ الأَحَابِيشِ قال هم أَحْيَاءُ من القارَة وَأَحْبَشَتِ المَرَأَة بولدها إِذا جاءت به حَبَشِيٌّ اللَّحُونُ وناقَة حَبَشِيَّة شديدة السواد والحُبِشِيَّة ضَرْبٌ من النمل سَوْدٌ عِظَامٌ لَمَّامٌ جُعِلَ ذلك اسماً لها غَيَّرُوا اللفظ ليكون فرقاً بين النسبة والاسم فالاسم حُبِشِيَّة والنسب حَبَشِيَّة وروضة حَبَشِيَّة خضراء تَضْرِبُ إِلى السَّوَادِ قال امرؤ القيس وَيَا كُلاًنِ بِهِمَى جَعْدَةٌ حَبَشِيَّة وَيَشْرِبُنِ بِرَدِّ المَاءِ فِي السَّيَرَاتِ والحُبِشَانُ الجراد الذي صار كَأَنه النَّمْلُ سَوَاداً الواحدة حَبَشِيَّة هذا قول أَبي حنيفة وَإِنما قياسه أَنَّ تكون واحدته حُبِشَانَةٌ أَو حَبِشٌ أَو غير ذلك مما يصلح أَنَّ يكون فُعْلَان جَمْعُهُ والتَحْبِشُ

التجمُّع ودَبَش الشيءَ يَدَبِشُهُ دَبْشاً ودَبَّشَهُ وتَدَبَّشَهُ وادَّتَبَشَهُ جمعه قال
رؤبة أُولاك دَبَّشَتْ لَهُم تَدَبَّيشِي والاسم الحُباشة ودَبَشَتْ لَهُ حُباشة إِذَا جَمَعَتْ
لَهُ شَيْئاً والتَّـدَبَّيشُ مثله ودُبَاشات العَيْر ما جمع منه واحدتها حُباشة وادَّتَبَشَ
لأَهْلِهِ حُباشة جَمَعَهَا لَهُم ودَبَشَتْ لِعِيَالِي وَهَبَشَتْ أَي كَسَبَتْ وَجَمَعَتْ وَهِيَ
الحُباشة والهُباشة وَأَنشد لرؤبة لولا حُبَاشاتُ من التَّـدَبَّيشِ لِمَصِيبِيه كَأَفْرُخِ
العُشُوشِ وفي المجلس حُبَاشات وهُبَاشات من الناس أَي ناسٌ ليسُوا من قبيلة واحدة وهم
الحُباشة الجماعة وكذلك الأُدُبُوش والأَحَابِيش وتَحَبَّشُوا عَلَيْهِ اجتمعوا وكذلك تَهَبَّشُوا
ودَبَّشَ قَوْمَهُ تَحَبَّشاً أَي جمعهم والأَدَبَشُ الذي يأكل طعام الرِّجُل ويجلس على مائدته
ويُزَيِّنُهُ والحَدَبَشِيَّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذَابِ قال أَبو حنيفة لم يُذْغِتْ لَنَا وَالْحَدَبَشِيَّ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّعِيرِ سُنْدُبُلَةٌ حَرَفَانٌ وَهُوَ دَرَّشٌ لَا يُوْكَلُ لَخْشُونَتِهِ وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ لِلْعَلْفِ وَمِنْ أَسْمَاءِ
الْعُقَابِ الْحُبَاشِيَّةُ وَالذُّسَارِيَّةُ تُشَبِّهُهُ بِالنَّسْرِ وَدَبَّشِيَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ يَزِيدُ
بْنُ الطُّنَجَرِيَّةِ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا وَدُبَيْشُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مَصْغَرّاً مِثْلَ الْكُمَيْتِ وَالْكُوعَيْتِ
وَحَبِيش .

(* قوله « وحبيش » هو كَأَمِيرٍ وَزِيرٍ) اسم